قامت حكومة باكستان باستدعاء رئيس البعثة الدبلوماسية الأفغانية إلى وزارة الخارجية، وتسليمه طلباً خطياً بتسليم حاجي غول باهادور

بتهمة تدبير هجوم انتحاري على قافلة عسكرية..

إسلام آباد تضغط على كابول لتسليم زعيم «طالبان الباكستانية»

طلبت باكستان من حكومة حركة «طالبان» في كابل تسليم زعيم «طالبان الباكستانية» حاجي غول بهادور إلى حكومة إسلام آباد، بعد أن اتهم الجيش الباكستاني ذلك القائد العسكري بتدبير هجوم إرهابي على قافلة عسكرية في المناطق الحدودية الباكستانية - الأفغانية.

وجرى استدعاء رئيس البعثة الدبلوماسية الأفغانية في إسلام آباد إلى وزارة الخارجية، وتسليمه طلباً خطياً بتسليم حاجي غول باهادور على الفور. وكان باهادور يختبئ في المدن الحدودية لأفغانستان منذ عام ٢٠١٧. وحاجي غول بهادور هو زعيم فصيل خاص من حركة «طالبان» الباكستانية فرَّ إلى أفغانستان بعد أن بدأ الجيش الباكستاني عملية عسكرية ضد المتشددين في شمال وزيرستان عام ٢٠١٧.

هجمات متواصلة

ولقي مدنيان حتفهما بينما أُصيب ١٠ آخرون، بينهم ٣ من أفراد قوات الأمن، في هجوم ارهابي بمنطقة باكا خيل في بانو، حسبما ذكرت وكالة العلاقات العامة للقوات المسلحة الباكستانية يوم الاثنين الماضي. وأضاف الجناح الإعلامي للجيش الباكستاني أن انتحارياً يقود دراجة نارية ينتمي إلى مجموعة غول بهادور، وتم تحديد هويته لاحقاً بأنه أفغاني الجنسية، استهدف قافلة لقوات الأمن. وباكستان لا تعترف بحكومة «طالبان» في كابل، وبالتالي لا يوجد لدى «طالبان» سفير في إسلام آباد. ومع ذلك، تحافظ حركة «طالبان» على وجود دبلوماسي في العاصمة الباكستانية. وهناك تم استدعاء ممثل من السفارة إلى وزارة الخارجية، وتسليمه طلب التسليم. كان لحاجي غول بهادور قاعدة في شمال وزيرستان، حيث كان يستضيف العرب الأفغان وكذلك الجماعات الانفصالية الصينية.

ترحيل المهاجرين غير الشرعيين

وكانت مجموعته على خلاف مع الهيئة الرئيسية لحركة «طالبان الباكستانية»، بسبب النزاعات القبلية. وكان هذا بصورة ملحوظة، هو التفجير الانتحاري السادس عشر في عام ٢٠٢٣، الذي نفَّذه مواطن أفغاني مرتبط بمجموعة مسلحة باكستانية. وكانت الحكومة الباكستانية قد أمرت بترحيل جميع المواطنين الأفغان غير الشرعيين المقيمين على الأراضي الباكستانية منذ الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠٢٣. وقال مسؤولون باكستانيون إن باكستان طالبت بإجراء «تحقيق كامل في هجوم بانو واتخاذ إجراءات صارمة ضد الجناة والمحرِّضين».

إحياء المحادثات

كما طالبت باكستان باتخاذ «إجراءات يمكن التحقق منها» ضد جميع الجماعات الإرهابية وملاذاتها، وفقاً لما ذكرته المصادر المسؤولة. ورغم المطالبات المتكررة، كانت حركة «طالبان» الأفغانية مترددة في تحييد حركة «طالبان الباكستانية». ولكن ما حدث بدلاً من ذلك هو أن حكومة «طالبان الأفغانية» ما زالت تدفع في اتجاه إحياء المحادثات بين الحكومة الباكستانية وحركة «طالبان الباكستانية». وقد طلبت «طالبان» مؤخراً من باكستان اقتراح بدائل لمعالجة مشكلة «طالبان الباكستانية». والسبب وراء تردد حركة «طالبان الأفغانية» في اتخاذ إجراءات ضد حركة «طالبان الباكستانية» ينبع من ارتباطها الطويل بالجماعة الإرهابية.

«إيكواس» متمسّكة بفكرة غزو النيجر

قال عبد الفتاح موسى مفوض الشؤون السياسية والسلام والأمن في المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس)، إن هذه المنظمة لم تتخل بشكل كامل عن فكرة غزو النيجر. وشدّد موسى على أن إيكواس قامت فقط بتعليق النظر في هذا السيناريو، على أمل أن يكون للعقوبات التأثير المطلوب.

وأضاف موسى في مقابلة مع مجلة Jeune Afrique: "لن أقول إننا تخلينا عن الخيار العسكري. لقد علقنا تنفيذه، في انتظار أن تؤدي العقوبات إلى نتائج. لدينا بالفعل أدلة على أنها تؤثر على الانقلابيين في النيجر".

وأشار موسى إلى أن المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، لم تقل قط إن التدخل العسكري "هو الخيار الأول" للضغط على المتمردين. ونوه بأن إيكواس، استخدمت العقوبات وحاولت استخدام الوسائل الدبلوماسية "للتوصل إلى توافق في الآراء".

وقال موسى: "الآن تعيش النيجر عزلة دولية وتخضع للعقوبات".

وردا على ملاحظة الصحفي بأن العقوبات "أصبحت عبئا ثقيلا على شعب" النيجر، ذكر موسى أنه "لا يمكن طهي العجة دون تكسير البيض"، وأضاف أن سكان البلاد "يجب أن يضغطوا على المجلس العسكري".

في وقت سابق، ذكرت المجلة أن المتمردين الذين استولوا على السلطة في النيجر رفضوا المشاركة في ثلاثة اجتماعات على الأقل مع ممثلي المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا. ويحتفظ جيش النيجر بالاتصالات فقط مع توغو، إحدى الدول الأعضاء في الرابطة.

موسكو تنتقد رفض كييف لإجراء الانتخابات الرئاسية

زيلينسكي يعلن مرحلة جديدة في النزاع مع روسيا

أكد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف، أن الإلغاء المفترض للانتخابات في أوكرانيا سيؤدي في نهاية المطاف إلى عدم بقاء شيء من البلاد، وعدم بقاء رئيسها فلاديمير زيلينسكي. وقال مدفيديف: "في الوقت الذي تستمر فيه الحرب حتى آخر أوكراني، لا توجد انتخابات، بل هناك زيلينسكي"، حيث أن "الانتخابات بالنسبة لهم (لسلطات كييف) هي نهاية مخزية". وربط نائب رئيس مجلس الأمن الروسي بين ذلك وبين "هستيريا" زيلينسكي "بهدف إلغاء انتخابات رئيس الدولة ٤٠٤ (أوكرانيا) التي لا تزال قائمة حتى الآن". وتابع: "ومع ذلك، فإن كل شر فيه ذرة خير. وخلاصة القول هي أن "أوكرانيا" على هذا الشكل لن يكون لها "رئيس"، ولن يكون لمثل هذا "الرئيس" "أوكرانيا"".

أسباب وراء رفض الحكومة الأوكرانية

وكشف مدفيديف عن عدة أسباب وراء رفض الحكومة الأوكرانية الحالية إجراء الانتخابات، وأولها هي أنه من المحتمل أن يظهر منافسون، وهو أمر خطير للغاية في ظروف "الهجوم المضاد" الفاشل مع العدد الكبير من الضحايا. وثانيها هو أنه سيتم الكشف عن حالات السرقة الشنيعة، والسبب الثالث هو أن الممولين الأجانب سيبدأون في توزيع البيض على سلال مختلفة، بينما سلطات كييف تريد التحكم بكل الأموال وحدها.

مرحلة جديدة في النزاع مع روسيا

وأشار رئيس النظام في كييف فلاديمير زيلينسكي، في مقابلة مع وكالة أسوشيتد برس، إلى أن مرحلة جديدة من النزاع مع روسيا قد بدأت. وقال زيلينسكي إن الحرب مع روسيا دخلت في مرحلة جديدة، وتوقع أن يؤدي فصل الشتاء إلى تعقيد القتال بعد الهجوم المضاد الذي فشل في الصيف في تحقيق النتائج المرجوة بسبب النقص المستمر في الأسلحة والقوات البرية. وزعم زيلينسكي بأنه لهذا السبب بالذات "لا يمكن ليس فقط أن يكون راضيا، بل وأن يشتكي كثيرا". وبدأ الهجوم المضاد الأوكراني في الرابع من يونيو الماضي، وبعد ثلاثة أشهر، قال الرئيس فلاديمير بوتين، إن "الهجوم المضاد" ليس فقط قد تعثر بل وفشل. وبحسب وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، لم تتمكن القوات الأوكرانية من تحقيق أهدافها في أي من الاتجاهات. وعلى هذه الخلفية، تكتب وسائل الإعلام الأجنبية بشكل متزايد، عن تزايد الضجر والتعب في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من الأزمة الأوكرانية، وأن الدعم لفلاديمير زيلينسكي آخذ في الضعف. ووفقا لشبكة NBC، يناقش المسؤولون الأمريكيون والأوروبيون بالفعل مع سلطات كييف العواقب المحتملة لمفاوضات السلام مع روسيا، بما في ذلك ما قد يتعين على سلطات كييف، التخلي عنه للتوصل إلى اتفاق.

تطورات ميدانية

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن منظومات الدفاع الجوي الروسية أسقطت طائرة مسيرة أوكرانية في سماء مقاطعة بريانسك الحدودية مع أوكرانيا. وقالت الدفاع الروسية إنه تم إحباط محاولة من قبل نظام كييف لتنفيذ هجوم إرهابي بطائرة مسيرة على أهداف ضمن الأراضي الروسية. وأضافت أن منظومات الدفاع الجوي المناوبة أسقطت طائرة مسيرة أوكرانية فوق أراضي مقاطعة بريانسك. وأكد حاكم المقاطعة ألكسندر بوغوماز في وقت لاحق، عدم وقوع إصابات أو أضرار مادية. وتعمل الجهات المختصة في الموقع. وأفادت وزارة الدفاع الروسية في وقت سابق من الخميس بأن الجيش الأوكراني خسر نحو ٧٥٠ عسكريا على محاور القتال الأساسية خلال آخر ٢٤ ساعة. وذكرت الوزارة فجر الخميس أنه تم تدمير طائرة بدون طيار أوكرانية في سماء مقاطعة بيلغورود الليلة الماضية.

مُنتهزاً العدوان الصهيوني على غزة..

الحزب الحاكم في الهند يكثّف مساعيه لشيطنة المسلمين

قارن حزب بهاراتيا جاناتا (الحاكم في الهند) بين ما حدث في هجوم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في السابع من أكتوبر/تشرين الأول والوضع في الهند قبل انتخاب ناريندرا مودي رئيسا للوزراء، وذلك في تغريدة تقول: "ما تواجهه "إسرائيل" اليوم عانت منه الهند بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠١٤. لا تسامح أبدا. لا تنس أبدا".

وبحسب وكالات، ان القصد من هذه التغريدة كان الترويج لسردية عن الاسلاموفوبيا في بلد تشيطن حكومته السكان المسلمين، وبعدها مباشرة صورت القنوات الموالية للحكومة الهجوم على أنه تهديد من قبل المسلمين، وزعمت أن الهند كانت تتصارع معه منذ عقود، وقالت "واجهت الهند وإسرائيل عدوا مشتركا، هو الإسلام"، وتبعت ذلك ملايين التغريدات المتضامنة مع "إسرائيل" والمعادية للمسلمين.

ونبهت الكاتبة إلى أن جذور هذا التطور تعود إلى فكرة منحرفة تتمحور حول التفوق الهندوسي، إذ كان القوميون الهندوس يمجدون المستشار الألماني السابق أدولف هتلر قبل الاستقلال، ويرون "الحل النهائي" الذي قدمه النازيون لحسم المشكلة اليهودية "درسا جيدا لنا في هندوستان لنتعلمه ونستفيد منه".

ومن المفارقة أن عديدا من القوميين الهندوس المتطرفين اليوم يؤيدون "إسرائيل" ضد حماس، حتى إن بعضهم احتشدوا خارج السفارة الإسرائيلية في نيودلهي مطالبين بالانضمام إلى قوات الاحتلال الصهيوني. ويشكل هذا الدعم القوي للكيان الصهيوني خروجا عن تاريخ التضامن الهندي مع الفلسطينيين، إذ يوضح موجز صدر عام ٢٠١٩ على الموقع الإلكتروني للحكومة الهندية أن "دعم الهند للقضية الفلسطينية جزء لا يتجزأ من السياسة الخارجية للبلاد" وكانت الهند أول دولة غير عربية تعترف (عام ١٩٧٤) بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

أخبار قصيرة

٧٠٪ من الفرنسيين لا يوافقون على تصرفات ماكرون

أظهر استطلاع للرأي العام نشرته شركة Verian-EPOKA لصالح صحيفة فيغارو، أن تصرفات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لا تنال موافقة ٦٧٪ من الفرنسيين. وجاء في مقالة الصحيفة: "بعد ثمانية عشر شهرا من إعادة انتخابه كرئيس للجمهورية، لا يزال ماكرون غير قادر على كسب ثقة الفرنسيين. ٦٧٪ لا يعتقدون أنه قادر على حل المشاكل التي تهم المواطنين". وبحسب وسائل الإعلام، فإن ماكرون " لا يمكنه الاعتماد على دعم أي أحد" فيما يتعلق بتوسيع الأغلبية البرلمانية الداعمة لرئيس الدولة.

إطلاق نار كثيف في جنوب عاصمة غينيا بيساو

سمع دوي إطلاق نار كثيف، الجمعة، في عاصمة غينيا بيساو قرب ثكنات يتحصن فيها عناصر من الحرس الوطني في جنوب المدينة، بحسب ما أفادت وكالة فرانس برس. وذكرت مصادر عسكرية ومخابراتية أن أفراد الحرس الوطني ذهبوا مساء الخميس للإفراج عن وزير المالية سليمان سيدي ومسؤول حكومي كبير آخر كانت الشرطة تحتجزهم، ثم لجأوا إلى المنطقة الجنوبية من بيساو.

وذكرت المصادر أن المسؤولين تم احتجازهما بعد استجوابهما لعدة ساعات بشأن سحب ١٠ ملايين دولار من خزينة الدولة. وقالت المصادر إن الحرس الوطني قام بإخراج المسؤولين واقتادهما إلى جهة مجهولة.

كوريا الجنوبية.. سجن مساعد مقرب من زعيم المعارضة

حكم على مساعد مقرب من زعيم المعارضة الكورية الجنوبية لي جيه-ميونغ بالسجن ٥ سنوات بتهم الرشوة والتمويل السياسي غير القانوني المرتبط بفضيحة فساد مشروع تنموي ذي اهتمام جماهيري واسع.

ووجهت اتهامات إلى كيم يونغ، وهو النائب السابق لرئيس معهد أبحاث الديمقراطية التابع للحزب الديمقراطي المعارض الرئيسي في البلاد، في نوفمبر بتهمة تلقي أموال سياسية غير قانونية في عام ٢٠٢١ من شركة تطوير عقاري مرتبطة بمشروع بناء مجمعات سكنية تشوبه الكثير من الفضائح في منطقة "ديه جانغ-دونغ" في سيونغنام، جنوب سيئول.